@ 151 @ وذكر قصيدة كتب بها أبو الوفاء إليه مطلعها قوله % (شموس العلى من فوق مجدك تشرق % وغصن النقى من فيض فضلك يورق) % | فأجابه عنها بقصيدة مطلعها % (فؤاد بأسباب الهوى يتعلق % ودمع له رسم على الخد مطلق) % | والقصيدتان في غاية الطول فلا حاجة بنا إلى إيرادهما وظفرت له بقصيدة قالها مادحاً بها السيد أحمد النقيب استحسنتها أوردتها وهي % (من النوى من مجيري % يا رحمة المستجير) % % (والصبر جد ارتحالا % على نياق المسير) % % (يوم الوداع أضاعوا % حشاشتي من ضميري) % % (يا ليت شعري فؤادي % هل سار لا بشعوري) % % (يقفو حداة المطايا % في ظعنهم كالأسير) % | % (رفقاً بقلب كوته % أيدي النوى بسعير) % % (والجسم كلت قواه % من حادثات الدهور) % % (وهدربع التسلي % مغيب أنس الحضور) % % (قديم حكم قضته % حوادث التقدير) % % (والشوق يغلو ضراماً % بدمع جفن مطير) % % (أجرى عقيق دموعي % جد أولاً كالبحور) % % (نهرت سائل جفني % عن نوء دمع غزير) % % (ففاض ماء عيوني % وفاض كالتنور) % % (غوثاه من ذا التنائي % من شره المستطير) % % (ومن فراق مثير % للوعة وزفير) % % (من حاكم في فؤادي % يعثو عليه بجور) % % (وارحمه لمشوق % إلى التداني فقير) % % (يهزه كل برق % ايماضه كالثغور) % % (إن فاح نشر الخزامى % أوضاع عرف العبير) % % (يكسو الرياض فتجلى % في نورها والنور) % % (يهيج كامن وجد % بين الحشا والضمير) %